

الفهرس

- 5 توطئة
- 15 كلمة الناشر
- 17 تقديم
- 27 الباب الأول: الفتح العربي لشمال إفريقيا
- 29 1 - الفتوحات الإسلامية الأولى
- خروج عمرو بن العاص لفتح إفريقية - خروج عبد الله بن أبي سرح لفتح إفريقية - انتكاث أهل إفريقية وخروج المسلمين منها - استئناف الحملة الثانية لفتح إفريقية - قدوم معاوية بن حديج مع الحملة الرابعة إلى فتح إفريقية - فتح جلولاء - التنبؤ بخلافة عبد الملك - فتح جزيرة جربة.
- 43 2 - فتوحات عقبة بن نافع وأبي المهاجر
- انتداب عقبة بن نافع للفتح الخامس في إفريقية - هفوة عزل عقبة عن ولاية إفريقية وتولية أبي المهاجر - أمر أمير المؤمنين بسراح عقبة ودعوته إلى دمشق - رجوع عقبة إلى ولايته على إفريقية - خيانة كسيلة زعيم قبيلتي الأوربة والبرانس - اغتيال عقبة وأبي المهاجر ومن معهما من الأتباع.

- 3- ثورة البربر 55
 وقوع الخلاف بين أكابر المسلمين في الثأر لعقبة -
 كسيلة يغتصب لنفسه الولاية على إفريقية - تعيين زهير
 بن قيس لإعادة فتح إفريقية - مقتل زهير بن قيس
 بأبدي الروم في برقة - وقوع القلاقل في إفريقية وظهور
 الكاهنة .
- 4- المشاكل السياسية والاجتماعية في المشرق 62
- 5- ولاية حسان بن النعمان 66
 انتداب حسان بن النعمان الغساني لإفريقية - فتح
 مدينة تونس - لقاء حسان للكاهنة وإنهزامه منها -
 تخريب الكاهنة لإفريقية - وصول المدد إلى حسان بن
 النعمان وزحفه الثاني على إفريقية - إصلاحات حسان
 السياسية في إفريقية - عزل حسان عن ولاية إفريقية .
- الباب الثاني: عصر الولاة 85
- 1- ولاية موسى بن نصير 87
 سياسة موسى في إفريقية - بطش موسى بالثوار - الكيد
 في الحرب - إخلاص البربر إلى الطاعة وإنصاف موسى
 لهم لقاء ذلك - توحيد العمل بالسياسة الإسلامية
 وربطها بمركز الخلافة .
- 2- فتح الأندلس 95
 اهتمام موسى بردّ ممتلكات إفريقية التي كانت لها
 على عهد الفينيقيين - غزو الأندلس ومخالفة طارق
 لرأي أمير المؤمنين فيما أشار به على موسى - فتوحات

موسى بن نصير في الأندلس - اتهام موسى بالخلع
 وأدعاء الاستقلال - سبب رجوع موسى عن متابعة
 الفتح - ققول موسى من الأندلس وقدمه على الوليد -
 سعي وليّ العهد سليمان بن عبد الملك في تأخير
 قدوم موسى على الوليد - وصف مقابلة الوليد لموسى
 بن نصير ومن جاء معه - عزل موسى بن نصير عن
 الولاية.

- 111 3- ارتباك أحوال الدولة المروانية
- الدولة الأموية في عهد سليمان بن عبد الملك - تأمر
 سليمان بن عبد الملك مع قواد إفريقية على قتل
 عبد العزيز بالأندلس - تنفيذ هذه المؤامرة الفظيعة.
- 117 4- ولاية إفريقية بعد عزل عبد الله بن موسى
- ولاية عبد الله بن كرز - ولاية إسماعيل بن عبد الله بن
 أبي المهاجر - ولاية يزيد بن أبي مسلم مولى
 الحجاج - ولاية بشر بن صفوان - ولاية عبيدة بن
 عبد الرحمان السلمي.
- 124 5- فتوح المسلمين في بلاد الإفرنج
- ولاية عبد الرحمان الغافقي على الأندلس - خروج
 عبد الرحمان للجهاد - معركة بلاط الشهداء - مواصلة
 الغزو بعد معركة البلاط.
- 131 6- صراع العرب والبربر
- ولاية عبيد الله بن الحبحاب - شكوى البربر إلى هشام
 من عسف الولاة - حرب العرب والبربر - ولاية كلثوم

- بن عياض القشيري - ولاية حنظلة بن صفوان على إفريقية - نتائج سياسة التفوق - سوء مناوي البربر مع العرب - انفصال إفريقية عن الدولة الأموية - كلمة جامعة عن الدولة الأموية .
- 146 7 - ظهور أديان بربرية
 طريف البرغواطي وأتباعه - النحلة البرغواطية - ديانة المتنبى عاصم بن جميل - ديانة المتنبى البربري حم .
- 154 8 - ارتباك الأحوال في الأندلس
 ولاية عبد الملك بن قطن - قدوم أبي الخطار أميراً على الأندلس - ظهور الخلاف بين المضرية واليمنية .
- 160 9 - ولاية عبد الرحمان بن حبيب وثورة البربر
 قيام عبد الرحمان بن حبيب بالأمر في إفريقية - ثورة العرب والبربر على عبد الرحمان بن حبيب - سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية - الصراع بين إلياس بن حبيب وابن أخيه - ظهور ورفجومة وثورة البربر - الاستنجد بالأباضية .
- 170 10 - المغرب الإسلامي بعد قيام الدولة العباسية
 استنجد القيروانيين بالمنصور - ظهور عبد الرحمان الداخل بالأندلس وانسلاخ هذه الولاية عن إفريقية - ولاية الأغلب بن سالم بن عقال على إفريقية - ولاية عمر بن حفص بن أبي قيصة المهلبي - ثورة البربر على العرب - ثار أبي جعفر المنصور للعرب - ولاية داوود بن يزيد بن المهلب - انفصال المغرب الأقصى

عن إفريقية - تعيين روح بن حاتم على إفريقية - ولاية
 الفضل بن روح بن حاتم - ثورة جند تونس على
 الفضل - وصول مندوب عالٍ من قِبَل أمير المؤمنين -
 بلاء العلاء بن سعيد في مقاومة فتنة عبد الله بن
 الجارود - اعتقال ابن الجارود - ولاية هرثمة بن
 أعين - ولاية محمد بن مقاتل العكبي .

199 الباب الثالث: الدولة الأغلبية

201 1 - نشأة الدولة الأغلبية

ظهور النظام اللامركزي في دولة بني العباس - الدولة
 الأغلبية - ولاية إبراهيم بن الأغلب على إفريقية - ولاية
 أبي العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب

212 2 - إفريقية في عهد زيادة الله الأول

ولاية زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب - خطة زيادة الله
 السياسيّة - أسباب فتح البلاد الإيطالية - انتداب الإمام
 أسد بن الفرات لغزو صقلية - نتائج سياسة زيادة الله .

228 3 - من أبي عقال إلى أبي الغرائق

جلوس أبي عقال على عرش الأغلبة - جلوس أبي
 العباس محمد بن الأغلب على عرش الأغلبة - جلوس
 أبي إبراهيم أحمد بن محمد بن الأغلب على عرش
 الأغلبة - جلوس أبي محمد زيادة الله على عرش
 الأغلبة - جلوس أبي الغرائق على عرش الأغلبة .

240 4 - إفريقية في عهد إبراهيم الثاني

دهان القيروانيين وسعيهم لإفساد نظام الحكم - خروج

- العباس بن أحمد بن طولون من مصر لغزو إفريقية -
الوضع في صقلية وجنوب إيطاليا - ظهور أزمة النقد
بالقيروان - تغيير أنظمة الدولة الإسلامية - ثورة الملك
إبراهيم على الدستور.
- 254 5 - آخر ملوك بني الأغلب
- جلوس أبي العباس بن إبراهيم بن أحمد على عرش
الأغالبة - أثر الوشائيات في قصور الملوك ومقتل أبي
العبّاس - جلوس زيادة الله الثالث على عرش الأغالبة -
مؤتمر مّلي لنقض الدعوة الباطنية.
- 261 الباب الرابع: الدعوة الشيعية في المشرق والمغرب
- 263 1 - الدعوة الشيعية في إفريقية
- الدعوة الباطنية الإسماعيلية - بنو عبيد.
- 269 2 - الدعوة الشيعية في المشرق
- التعريف بالفرق الباطنية - العقيدة الباطنية - دعاة
الباطنية - أثر هذه الفرق في ارتباك أحوال الشرق
الإسلامي - جنّة الباطنية أو فردوسهم الأرضي - فذلّة
تاريخية متّمة للموضوع - انتقال الباطنية إلى خراسان.
- 285 3 - حركة القرامطة
- ظهور القرامطة وأوّل من قام بالدعوة إلى مذهبهم -
نحلة القرامطة وكتابهم الديني - أفاعيل القرامطة
بالمسلمين ونكايتهم بهم.
- 306 4 - آثار الفرق الباطنية في العصر الحديث

- 5- انتشار الدعوة الشيعية في المغرب وسقوط الدولة
الأغلبية 309
- دخول دعاة الباطنية إلى إفريقية - أبو عبد الله
الصنعاني - دخول أبي عبد الله الصنعاني إلى بلاد
كتامة - الرأي القاطع في الداعية الصنعاني - إعداد
الجيوش الكتامية للحرب - سقوط الأغالبة .
- ملحق: صفحات من تاريخ الدولة العبيدية 321
- 1 - عيد الله المهدي 323
- 2 - ترجمة أبي يزيد مخلد بن كيداد 324
- خلافة المنصور 329
- 3 - المعز لدين الله العبيدي 330
- رحيل المعز إلى مصر 333
- 4 - سياسة الدولة العبيدية تجاه الولايات الأروبية 335
- الفهرس 339